لا امر بحجاب وقوله خاشعين خبر ثان لكونوا قال الكرخي
فجعلناها اي تلك العقوبة نكالا عبرة مانعة من
ارتكاب مثل ما عملوا لما بين يديها وما خلفها اي للامم
التي في زمانها وبعدها وموعظة للمتقين الله وخصوا
بالذكر لانهم المنتفعون بها بخلاف غيرهم وقوله
فجعلناها اي صيرناها فيتعدي الى مفعولين اولهما
الها والثاني نكالا وقوله وموعظة عطف على نكالا
من الوعظ وهو التخويف وقيل الموعظة التذكير بالخير
فيما يرق له القلب وللمتقين يتعلق به واللام للعلة
واذكر اذ قال موسى لقومه وقد قتل لهم قتيل لا يدري قاتله
وسالوه ان يدعو الله ليبينه لهم فدعاه ان الله يامركم
ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا مهزوا بنا حيث
تجيبنا بمثل ذلك قال اعوذ امتنع بالله من ان اكون
من الجاهلين المستهزئين والكاف مفعول اول ليامر
وان تذبحوا مفعول ثان وهو على اسقاط الباء او ان وما
~~دخلت عليه وتأويل بمصدر اي يامركم~~ اي بان تذبحوا
بقرة وجملة يامركم خبر ان وخص البقرة لان الله تعالى
اراد ان يصل الخير الى الغلام الذي كان بارا بامه فلما
علموا ان الامر بذبح البقرة حق لا هزل فيه قالوا ادع
لنا ربك يبين لنا ما هي اي ما سنها قال موسى انه اي
الله يقول انها بقرة لا فارض مسنة ولا بكر صغيرة
عوان

عوان نصف بين ذلك المذكور من السنين فافعلوا ما تؤمرون
به من ذبحها قوله قالوا ادع لنا ربك هذا السوال منهم قيل
كان عنادا وقيل كان استرشادا وقوله يبين لنا ما هي ما
اسم استفهام مبتدا وهي خبر والجملة من المبتدا والخبر في
محل نصب مفعول ليبين والفعل معلق لان معنى يبين
لنا يعلمنا ما هي وكان من حق السوال ان يقولوا اي بقرة
هي او كيف هي لان لفظ ما يسال به عن الحقيقة غالبا
وهم انما ارادوا السوال عن وصف البقرة فهو على حذف مضاف
التقدير ما سنها ولذلك اجيبوا بالوصف وقوله قال
انه يقول انها بقرة في الكلام حذف تقديره فدعى موسى ربه
فاجابه قال انه يقول انها بقرة الخ وقوله لا فارض ولا بكر صفتان
لبقرة فلا نافية وفارض صفة وتكررت لا لانها متى وقعت
قبل نعت او خبر او حال وجب تكرارها وهذا نعت بالمفرد لا
بالجملة وقوله عوان صفة لبقرة ويجوز ان تكون خبرا لمبتدا
محذوف اي هي عوان وقوله نصف بفتح الصاد اي وسط
بين السنين وذلك اقوى ما يكون واحسنه فقوله بين
ذلك صفة لعوان فهو في محل رفع متعلق بمحذوف اي
كائن بين ذلك قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه
يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها شديدة الصفرة تسر الناظرين
اليها بحسنها اي تعجبهم والسرور لذة في القلب عند حصول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)